الاستشارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين بمحافظة الأحساء

Superior counseling according to Dabrowsky's theory and its relationship to the cognitive beliefs of gifted students in the Talented Classroom Program in Al-Ahsa Governorate

إعداد

مبارك محمد الفرحان

Mubarak Mohammed Al-Farhan

باحث دكتوراه تربية الموهوبين - جامعة الملك فيصل

د. عبد الحميد عبد الله العرفج

Dr. Abdul Hamid Abdullah Al Arfaj

Doi: 10.33850/ejev.2022.212328

استلام البحث : ١٤ / ١١ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٤ / ١١ / ٢٠٢١

الفرحان ، مبارك محمد والعرفج ، عبد الحميد عبد الله (٢٠٢٢). الاستشارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين بمحافظة الأحساء. ٦ (٢١) ، يناير ، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ٢٢٧ – ٢٥٦.

الاستشارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين بمحافظة الأحساء

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة الاستثارات الفائقة (وفق نظرية دابروسكي) و درجة المعتقدات المعرفية و العلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين ، و استخدم المنهج الوصفي الارتباطي و تمثلت أداة الدراسة من مقياسين ، مقياس الاستثارات الفائقة ، مقياس المعتقدات المعرفية ، و تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالبا موهوبا من المرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ، و أظهرت النتائج ارتفاع درجة الاستثارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين بمتوسط حسابي و قدره (٣٨,٩٨٦٨) ، و انخفاض درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين بمتوسط حسابي و قدره (١٩,٥١٣٢) ، و كذلك أظهرت النتائج بوجود ارتباط سالب ودال احصائيا بين درجة الاستثارات الفائقة و بين درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين و قد بلغ معامل الارتباط (- ٥٧٣ **) ، و هي قيمة منخفضة ودالة احصائيا، عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، و العلاقة بينهما عكسية ، حيث تم تفسير ذلك بأنه كلما انخفضت درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين من المرحلة الثانوية كلما ارتفعت درجة الاستثارات الفائقة لديهم ، و قد خرجت الدراسة بتوصيات و هي دعم برامج الموهوبين و مناهج الموهوبين بالأنشطة والأساليب والمثيرات التي تحفز وتنمي الاستثارات الفائقة الإيجابية و التي ترفع مستوى المعتقدات المعرفية ، بهدف مساعدة الطلبة الموهوبين على تنمية قدراتهم و رعاية موهبتهم و بناء شخصيا تهم و رفع مستوى دافعيتهم نحو حب التعلم و الإثراء العلمي ، و إقامة ورش عمل للتعريف عن الاستثارات الفائقة و المعتقدات المعرفية واستراتيجيات التعامل معها للعاملين في مجال رعاية الموهوبين ، و العمل على توظيف مقياس المعتقدات المعرفية و مقياس الاستثارات الفائقة في برامج الموهوبين خاصة برامج الكشف عن الموهوبين .

الكلمات المفتاحية: الاستثارات الفائقة ، المعتقدات المعرفية ، الطالب الموهوب ، فصول الموهوبين .

Abstract:

The study aims to identify the degree of super-excitations (according to Dabrosky's theory) and the degree of cognitive beliefs and the relationship between them among gifted students in the gifted classes program, and the relational descriptive approach was

used and the study tool consisted of two scales, the scale of super-excitations, the scale of cognitive beliefs, and it was formed. The study sample of (152) gifted students from high school in the gifted classes program, and the results showed a high degree of motivation among gifted students in high school in the gifted classes program with an arithmetic average of (38.9868), and a low degree of cognitive beliefs among gifted students at the secondary level. In the gifted classes program with an arithmetic mean of (19.5132), and the results also showed a negative and statistically significant correlation between the degree of high excitement and the degree of cognitive beliefs of gifted students at the secondary stage in the gifted classes program, and the correlation coefficient reached (- 573 **) , Which is a low value and statistically significant, at the level of significance (0.001), and the relationship between them is inverse, as this was interpreted as the lower the degree of The cognitive beliefs of gifted students from the secondary stage whenever the degree of super-stimuli they have increased, and the study came out with recommendations which are to support gifted programs and gifted curricula with activities, methods and stimuli that stimulate and develop super positive stimuli and raise the level of cognitive beliefs, with the aim of helping gifted students develop Their abilities, nurturing their talents, building personal interest and raising the level of their motivation towards the love of learning and scientific enrichment, and holding workshops to introduce the superinvestigations and cognitive beliefs and strategies for dealing with them for workers in the field of gifted care, and working on employing the cognitive belief scale and the superinvestigations scale In the gifted programs, especially the gifted screening programs.

مقـــدمـــة

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تنافساً قويا بين الأمم المجال الاقتصادي والتقدم الحضاري وذلك من خلال التركيز على جوانب القوة لديها ومعالجة جوانب الضعف وكل هذا لا يأتي إلا من خلال الاهتمام بالخصائص العقلية والشخصية المتميزة لدى أبنائها خصوصا الموهوبين منهم، ويكمن جوهر الاهتمام بدراسة الموهوبين والمبدعين في تشخيصهم والتعرف على خصائصهم منذ طفولتهم المبكرة، بهدف توفير الخدمات التعليمية المناسبة، والتي تلائم إمكانيتهم وتمكنهم من صقل مواهبهم واستثمارها وإثرائها. إن ما يميز الموهوبين عن غيرهم هو التميز و التفرد و غالبا تستمر سلوكياتهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الثانوية و لكن بشكل أكبر، و تظهر في أنماط التفكير، الكثافة العاطفية، و إدراك حاجات الآخرين و مخاوفهم، و قد أطلق دابروسكي على ذلك كله اسم (الحساسية المفرطة) (ديفيز ، ٢٠١١ م) . فإن مفهوم الاستثارات الفائقة الذي تضمنته نظرية دابروسكي يعد إطارا جديرا بالاهتمام في النظر إلى مفهوم الموهبة من خلال خمسة مكونات أساسية نفسية و هي المجالات (النفس حركية – الحسية – التخيلية – العقلية – الانفعالية) ، و إن هذه المظاهر الشخصية الخاصة بالاستثارات الفائقة تعد مؤشرا قويا على النمو و الاستعداد التطوري ووجود الموهبة ، و يحتاج المتخصصون في مجال تربية الموهوبين إلى التعرف على خصائص هؤلاء الأشخاص و فهم طبيعة النمو لديهم و تعد الاستثارات الفائقة من الخصائص المميزة للموهوبين و التي تحتاج إلى معرفة طبيعتها و علاقتها بالخصائص الأخرى لدى هؤلاء الأشخاص (الطنطاوي : ٢٠١٧ م) . وأظهر دابروسكي في نظريته اهتمام كبير بنمو الشخصية لدى الأفراد الموهوبين وأنهم يسيرون بشكل جيد نحو تحقيق الذات ويظهرون مستويات عالية من المسؤولية والاستقلالية واتخاذ القرارات.وتعد البرامج الإثرائية بأنواعها من أكثر أساليب الرعاية المتبعة في المملكة والتي تقوم بتقديمها مؤسسة موهبة ، والإدارة العامة لرعاية الموهوبين ، حيث تهدف هذه البرامج إلى تقديم الرعاية التكاملية للطلاب الموهوبين في الجوانب المعرفية والمهارية و الشخصية، من خلال العمل على تنمية دوافعهم نحو التعلم ، ومهارات التفكير بشقيه التقاربي والتباعدي، ومهارات البحث، ومهارات التعلم ، والسمات الشخصية والاجتماعية المؤثرة لديهم (ديفيد ٢٠١١ م) وتعد البرامج الإثرائية بأنواعها من أكثر أساليب الرعاية المتبعة في المملكة والتي تقوم بتقديمها مؤسسة موهبة و الإدارة العامة لرعاية الموهوبين ، وتهدف هذه البرامج إلى تقديم الرعاية التكاملية للطلاب الموهوبين في الجوانب المعرفية و المهارية و الشخصية، من خلال العمل على تنمية دوافعهم نحو التعلم، ومهارات التفكير بشقيه التقاربي والتباعدي، ومهارات ؛ البحث، ومهارات التعلم، والسمات الشخصية والاجتماعية المؤثرة لديهم و من هذه البرامج برنامج فصول الموهوبين و برنامج فصول شراكة موهبة .

و يقصد بالمعتقدات المعرفية بأنها المعتقدات التي تتعلق ، بكيفية إدراك المتعلم لطبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها وتعد المعتقدات المعرفية للأفراد من الجوانب المهمة والمؤثرة للطلاب في التعليم، حيث ثبت تأثيرها المباشر على طرق تفكيرهم وعلى إمكانية استثمارهم لمواهبهم بشكل أفضل .

مشكلة الدراسة

يعتبر الموهوبين من علماء المستقبل وقادته والكنز الأكبر للمجتمعات الحضارية، والاهتمام بهم ضرورة علمية لا يمكن الاستغناء عنها لاستفادة من قدرات هؤلاء الموهوبين والإسهام في تقدم المجتمع، فقد تركز الاهتمام بالخصائص العقلية لهذه الفئة، ولم تحظ الخصائص الشخصية والنفسية للموهوبين على الاهتمام ذاته الذي حظيت به الجوانب العقلية . و من إحدى أهداف برامج الموهوبين رعاية الجانب الشخصي لدى الطالب الموهوب ، حيث تأتي المعتقدات المعرفية أحد العوامل المؤثرة في الجانب الشخصي لديه ، و على الرغم من أهمية هذه المعتقدات وتأثيرها في عملية تعلمهم ، إلا أن في - حدود علم الباحث - أن هناك قلة من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستثارات الفائقة و بين المعتقدات المعرفية في مجال رعاية الموهوبين ، حيث توصي دراسة كلا من (الحارثي ، ٢٠١٩ ؛ بنى يونس وآخرون ، ٢٠١٦) بضرورة الكشف المبكر عن كل من أنماط الاستثارات النفسية الفائقة، و إعداد برامج إرشادية هادفة لتطوير الجوانب الإيجابية ، والتقليل من الجوانب السلبية في أنماط الاستثارات النفسية الفائقة ، و عمل دورات تدريبية و برامج إثرائية تسهم في رفع مستوى الذكاءات المتعددة والتي تنعكس إيجابياً على تطوير أنماط الاستثارات الفائقة لديهم . و كذلك في دراسة غنايم (٢٠٢٠) بتوعية الآباء والمعلمين والأخصائيين النفسيين بمظاهر فرط الاستثارة وعلاقتها بتطور الشخصية ، وما يترتب عليها من مشكلات وسلوكيات تستدعى طرق واستراتيجيات معينة للتعامل معها .

و في جانب المعتقدات المعرفية توصي دراسات كلا من (أحمد ، ٢٠٢٠ ؛ ر حيمة ، ٢٠١٢ ؛ علوان و ميرة ، ٢٠١٤) بتوعية الطلاب بأن التعلم عملية تحدث بشكل تدريجي ، وأن عملية اكتساب المعرفة عملية متصلة ومتكاملة ومرتبطة ، و أن القدرة على التعلم ليست فطرية وثابتة منذ الميلاد بل أنها يمكن أن تتحسن وتتطور بتحصيل المعرفة ، و التأكيد على عرض الطلبة على خبرات تعليمية ناجحة وتقديم تغذية راجعة تعزيزية تزيد من المعتقدات الإيجابية ، و تنمية المعتقدات المعرفية لما لها إسهامات إيجابية على التحصيل لديهم ، و كما توصي دراسة ضيف الله والجمعة (Daif-Allah& Aljumah ,2020) بالتحقيق في البنية العالمية لمعتقدات الطلاب المعرفية لتوجيه التربويين في تطوير مناهج تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة بشكل منظم وتحسينها .

لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي :

ما درجة أنماط الاستثارات الفائقة (وفق نظرية دابروسكي) لدى الطلاب الموهوبين من المرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين و علاقتها بالمعتقدات المعرفية ؟

و تتفرع منه الأسئلة التالية :

١- ما درجة أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟

٢- ما درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الاستثارات الفائقة ودرجة المعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف على درجة توفر الاستثارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين .

٢- الكشف على درجة مستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين .

٣- الكشف عن العلاقة بين درجة الاستثارات الفائقة ومستوى المعتقدات المعرفية بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين .

وتتمثل أهمية الدراسة ما يلي :

أ / الأهمية النظرية :

١ / تبرز الأهمية النظرية من خلال إظهار مفهوم الاستثارات الفائقة وعناصرها وارتباط نظرية دابروسكي بالموهبة.

٢ / إن الاستثارات الفائقة كمفهوم أساسي وتطبيقي لنظرية دابروسكي تأتي كاستحداث تربوي تطبيقي حديث في مجال تعليم الموهوبين، وفتح المجال في إجراء المزيد من البحوث ذات الصلة بالموضوع يمكن أن يحدث تطويرا في مجال تعليم الموهوبين وإرشادهم.

ب. الأهمية التطبيقية :

١- لفت انتباه للباحثين والعاملين في تربية الموهوبين عن أهمية أنماط الاستثارات الفائقة ودعم استخدام نظرية دابروسكي كإطار للبرامج الإرشادية للموهوبين في مجالات النمو الانفعالي ومجالات تعليم الموهوبين .

٢- تكشف هذه الدراسة عن أهمية الاهتمام بجانب المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين ومدى تأثرهم بها في برنامج فصول الموهوبين، وهو جانب تم إهماله في تصميم البرامج الإثرائية.
٣- تكشف هذه الدراسة عن مدى تأثير الاستثارات الفائقة على جانب المعتقدات المعرفية أو العكس لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين.

حدود الدراسة :

١-الحدود البشرية : جميع الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين بالمرحلة الثانوية .
٢-الحدود المكانية : تم إجراء هذه الدراسة في مدارس برنامج فصول الموهوبين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الأحساء.
٣-الحدود الزمانية : تم تنفذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ .
٤-الحدود الموضوعية :
١. درجة الاستثارة الفائقة من خلال مقياس (إعداده الباحث) .
٢. درجة المعتقدات المعرفية بمقياس (إعداده الباحث) .
٣. التعرف على درجة الاستثارات الفائقة وعلاقتها بمستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين .

مصطلحات الدراسة :

الاستثارات الفائقة :

وقد عرفها دابروسكي بأنها الاستجابة فوق المتوسط والتي تفوق المؤثرات المسببة لها، والتي تظهر على شكل استثارات عالية نفس حركية وحسية وعقلية وتخيلية وانفعالية، وهذه الاستثارات والتي يعبر عنها من خلال الشدة أو الحدة في الاستجابة على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية يمكن أن ينظر إليها إيجابيا في تطور الإمكانات والاستعدادات الفردية ومؤشر دال على وجود الموهبة .

و تعرف إجرائيا:

بأنها مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب في المقاييس الفرعية لأبعاد مقياس الاستثارات الفائقة وهذه الأبعاد هي :

أ / الاستثارات الفائقة التخيلية.
ب / الاستثارات الفائقة العقلية.

الطالب الموهوب

تعريف الطالب الموهوب من خلال الدليل التنظيمي لبرنامج فصول الموهوبين الصادر عام ١٤٣٨ ه: هو الطالب الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية

أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية .

و يعرف إجرائياً :

هو الطالب الموهوب في برنامج فصول الموهوبين من المرحلة الثانوية .

المعتقدات المعرفية

يبنى الباحث تعريف شومر (Schommer, 2004) بأنها المعتقدات التي تتعلق بكيفية إدراك المتعلم للمعرفة، وعن كيفية اكتسابها، وتتكون من أربعة جوانب هي :

أ / الاعتقاد بأن القدرة على التعلم ثابتة.

ب / الاعتقاد بأن المعرفة بسيطة.

ج / الاعتقاد بأن المعرفة مؤكدة.

د / الاعتقاد في سرعة التعلم.

و تعرف إجرائيا :

بأنها مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب في المقاييس الفرعية لأبعاد مقياس المعتقدات المعرفية من أعداد الباحث وهذه الأبعاد هي :

أ / الاعتقاد في المعرفة .

ب / الاعتقاد في التعلم .

برنامج فصول الموهوبين :

عبارة عن حجرة دراسية مستقلة داخل المدرسة يتلقى فيها الطلاب الموهوبون خبرات تربوية وتعليمية وإثرائية في أثناء اليوم الدراسي.

و يعرف إجرائيا :

هو البرنامج المنفذ في المدارس من المرحلة الثانوية و يضم الطلاب الموهوبين المجتازين لمقياس موهبة .

الإطار النظري

المحور الأول : الاستثارات الفائقة .

الاستثارات الفائقة تعد مؤشرا قوياً في المظاهر الشخصية لدى الطالب الموهوب و على الاستعداد في النمو التطوري و الدلالة على وجود موهبته (Tillier & ٢٠٠٦ Mandaglio,) وقد توصل دابروكسي إلى عدد من أنماط الاستشارات النفسية ذو مستوى عالٍ والتي يمكن أن نعتبرها بمثابة مؤشرات دالة على التنبؤ والتي تسهم بظهور القدرات النمائية، حيث أطلق عليها بمسمى الاستشارات الفائقة وهي "تلك القدرة الفائقة التي تظهر على شكل ردات فعل كبيرة على تلك المثيرات الخارجية والداخلية والتي تدل

على رغبة جامحة في التعلم والخيال المفعم بالحيوية والحساسية الزائدة (خلف والعلوان،٢٠١٦) .

وقد توصل دابروسكي من خلال دراساته ومتابعته في السير الذاتية للحالات والتي تشمل عدد من الطلبة الموهوبين ، إذا لاحظ وجود نمط فريد للنمو لدى الطلبة الموهوبين، وقد جعل اهتمامه بكثافة الأفكار والخيال والنمو الأخلاقي والانفعالي لدى الطلبة الموهوبين الذي كان تعاملهم مع الحياة بدرجة متوسطة أو أعلى مع غيرهم من العاديين (Bouchard ,2004)

أشار تيلر(Tiller,2009) عن فرط الحساسية والتي تنتج من استثارة عاطفية عالية، ولكن يتوجب النظر إليها باعتبارها توجه الفرد نحو مستوى أعلى من النمو العاطفي والأخلاقي. وبعد مراجعة الأدب السيكولوجي المتعلق بأنماط الاستثارات النفسية الفائقة، لوحظ وجود أساس نظري للعلاقة بين تلك الأنماط والسمات الشخصية العامة، والسمة الانفعالية الخاصة. وكما يعد مفهوم الشخصية من المفاهيم النفسية الهامة .

ونتيجة لتباين العوامل الوراثية والبيئية والنفسية، وجد أن الأفراد يتباينون في خبراتهم ومما يترتب على ذلك وجود مظاهر كثيرة ومتنوعة من الأستثارات الفائقة لدى الأفراد ، إضافة إلى ذلك امتلاكهم لدرجات متفاوتة من الأستثارات الفائقة (Warne,2011) وكما يشير أكيرمان (Ackerman,2009) حيث وضح بأن تلك الاستثارات تعد هياكل دائمة في شخصية الفرد والتي يتمكن من خلالها تمييز المثيرات الخارجية ، و من جانب آخر أشارت (سيلفمان ، ١٩٨٠) أن نظرية الاستثارات الفائقة لدابروسكي قد تحدث ثورة في دراسة الموهبة و تعليم الموهوبين ضمن ثلاثة تطبيقات أساسية حيث أنها تمثل (طريقة جديدة للتعرف و الكشف عن الموهوبين ، طريقة جديدة لتعليم الموهوبين و رعايتهم ، اتجاه إرشادي جديد للتعامل مع مشكلات الموهوبين انطلاقا من خصائصهم و احتياجاتهم) .

و أورد دابروسكي في نظرية الانقسام والتحلل الإيجابي مجال الفهم الموهبة من خلال مفهوم الاستثارة الفائقة والتي ركزت على الخصائص الشخصية والنفسية ، مما سبق نشأت الفكرة بمعرفة درجة الإستثارات الفائقة لدي الطلبة الموهوبين و علاقتها بالمعتقدات المعرفية التي تحرك سلوك الطلبة في عملية التعلم .

المحور الثاني : المعتقدات المعرفية .

ويحدد شومر (Schommer, 2004) أربعة مكونات للمعتقدات المعرفية هي :

١ / معتقدات في القدرة الثابتة :وهي تتراوح ما بين الاعتقاد بأن القدرة على التعلم ثابتة منذ ميلاد الفرد ولا تتغير إلى الاعتقاد بأن قدرة الفرد على التعلم يمكن أن تتغير وتتحسن.

٢ / معتقدات في المعرفة البسيطة : و هي تتراوح ما بين اعتقاد الفرد بأن المعرفة واضحة وأنها أجزاء منفصلة إلى اعتقاد الفرد إلى أن المعرفة معقدة وأنها مترابطة ومتكاملة فيما بينها.
٣ / معتقدات في التعلم السريع :وهي تتراوح من اعتقاد الفرد من أن التعلم يحدث إما بسرعة أو لا يحدث إطلاقًا، إلى الاعتقاد بأن التعلم يحدث بصورة متدرجة.
٤ / معتقدات في المعرفة اليقينية :وهي ميد من اعتقاد الفرد من أن المعرفة المكتسبة ثابتة إلى اعتقادهم إلى أن المعرفة التي يكتسبها الفرد تتغير وتتطور.
٥ / معتقدات في مصدر المعرفة: وهي تتراوح بين اعتقاد الفرد من أن مصدر المعرفة سلطة معرفية خارجية إلى اعتقاد الفرد بأن مصدرها المنطق والدليل التجريبي.

والتي يتأكد من خلالها تأثير المعتقدات المعرفية على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب .وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره شومر (Schommer, 2004 ( ) من أن الطلاب الذي يعتقدون أن القدرة على التعلم ثابتة منذ الولادة، فإنهم عندما يواجهون مهام تعليمية صعبة يتراجعون، أما الطلاب الذين يعتقدون أن القدرة على التعلم يمكن أن تتطور فسوف يثابرون لحل هذه المهام الصعبة .وبالتالي فإن الطلاب الذين يتراجعون عن المهمات الصعبة يخفقون في دراستهم بعكس الطلاب المثابرين. و قد توصلت نتائج دراسة كإنو(Cano, ٢٠٠٥) أن مستوى المعتقدات المعرفية تؤثر بشكل مباشر على عملية التعليم و التعلم ، و يرى (ناصيف ، ٢٠٠٩) أنها المعتقدات التي تتعلق بكيفية إدراك المتعلم لطبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها.

و اكدت دراسة سميث (Smith,2006) في جامعة ولاية اوكلاهما أن تاثير نوع الجمس والمسكن عند الاستثارات الفائقة عند طلبة المدارس الثانوية الامريكية من ذوي القدرات العقلية العالية وخاصة في الاستثارات التخيلية والحركية ووجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاستثارة الانفعالية الحسية.

كما قد أشارت دراسة الربيع و سعيد (٢٠١٦) أن المعتقدات السائدة لدى طلبة الجامعة هي الاعتقاد في المعرفة البسيطة، الاعتقاد في التعميم السريع ثم الاعتقاد في المعرفة الثابتة، الاعتقاد في المعرفة المؤكدة و يتمتع طلبة الجامعة بموقع الضبط الداخلي، لا توجد فروق في المعتقدات المعرفية في النوع ، والتخصص الدراسي ، أو المرحمة الدراسية ماعدا)الاعتقاد في التعميم السريع ، والاعتقاد في المعرفة المؤكدة لا توجد فروق في التفاعل في المعتقدات المعرفية بين النوع والتخصص الدراسي باستثناء الاعتقاد في المعرفة البسيطة ، و قد أشارت دراسة قاسم وآخرون (٢٠١٧) عدم وجود تأثيرات دالة إحصائياً - إناث (ومتغير الفرقة أ لمتغير النوع) ذكور الدراسية) الأولى- الرابعة (وكذلك التفاعلات المشتركة بينما عمى أبعاد المعتقدات المعرفية الخمسة لدى طلبة عينة الدراسة الحالي ، و قد أشارت دراسة الدسوقي وإسماعيل (٢٠٢١) وجود فروق دالة إحصائياً في

الأداء الأكاديمي بالنسبة لمستويات) المرونة المعرفية، المعتقدات المعرفية (المرتفع والمستويين المتوسط، والمنخفض لصالح المرتفع، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويين المتوسط. ,والمنخفض لصالح المتوسط و ذلك على درجات الأداء الأكاديمي.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة المطيري(٢٠٠٨) إلى فحص العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروكسي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في الصفين السابع والتاسع المتوسطين في دولة الكويت، واستخدمت المنهج ،وتمثلت أداة الدراسة مقياس الاستثارة الفائقة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢٠) طالباً وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الطلبة الموهوبين والعاديين على الأبعاد الانفعالية والعقلية والتخيلية والنفسحركية من مقياس الاستثارة الفائقة لصالح مجموعة الطلبة الموهوبين .

بينما هدفت دراسة اليوسفي (٢٠١٥) إلى التعرف على الاستثارات الفائقة على وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الإعدادية، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتمثلت الأداة مقياسيين ١/مقياس الاستثارة الفائقة "نظرية دابروكسي"ومستند مقياس فالك وآخرون(Falk,et.al,1999)ومقياس العمليات المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٢)طالباً وطالبة ،وأظهرت نتائج الدراسة يتمتع الطلبة بمستوى مرتفع في الاستثارات الفائقة. وكذلك بمستوى مرتفع من العلميات المرتبطة بالإبداع .

وأما دراسة بنى يونس وآخرون (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن كل من مستويات أنماط الاستثارات النفسية الفائقة، وسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية من جهة، من الطلاب المسجلين في جامعة تبوك يجاد الفروق، والعلاقة فيما بينها لدى عينة متاحة بمدينة تبوك للعام وتكونت عينة الدراسية (١٤٠)طالبا، وتمثلت أداتين الأولى تقيس خمسة أنماط للإستثارات النفسية الفائقة، والثانية تقيس سمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند في مستويات أنماط الاستثارات النفسية الفائقة تبعا للمتغيرات الديمغرافية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا، بين أنماط الاستثارات النفسية الفائقة الخمسة من جهة، وسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية من جهة ثانية لدى أفراد عينة الدراسة ككل .

هدفت الدراسة الحارثي والقصاص (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة الاستثارات الفائقة ودرجة امتلاك مهارات لمتغير الصف الدراسي لد اتخاذ القرار والعالقة بينهما والكشف عن الفروق تبعا ى الطالبات ً الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي. وقد تمثلت أداة الدراسة مقياس الاستثارات الفائقة، وتكونت عينة الدراسة (١٦٣) وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة االستثارات الفائقة لدى

الطالبات الموهوبات بشكل عام مرتفعة بمتوسط وجاءت الأبعاد كلها بدرجة مرتفعة ومرتبة على التوالي(الاستثارة الحسية الفائقة، الاستثارة العقلية الفائقة، الاستثارة الانفعالية الفائقة، الاستثارة التخيلية الفائقة، الاستثارة النفسية الفائقة)، وأن درجة امتلاك مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات بشكل عام مرتفعة وجاءت الأبعاد كلها بدرجة مرتفعة ومرتبة على التوالي (تحديد الهدف، اتخاذ القرار، تقييم البدائل، تحديد البدائل) .

هدفت دراسة الموسى (٢٠١٣) إلى الكشف عن أثر المعتقدات المعرفية على مداخل الدراسة لدى الطالبات الموهوبات وقد استخدمت الدراسة المنهج الاختبار القبلي والبعدي وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٩) طالبة ،وتمثلت الاداة مقياس المعتقدات المعرفية ،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاعتقاد في المعرفة البسيطة هو السائد لدى الطالبات الموهوبات ،يليه الاعتقاد في القدرة الثابتة، يليه الاعتقاد في المعرفة المؤكدة ،ثم الاعتقاد في التعلم السريع ،كما أن المدخل العميق هو السائد لدى الطالبات الموهوبات ،يليه المدخل الاستراتيجي ،ثم المدخل السطحي ،كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين معظم أبعاد المعتقدات المعرفية وأبعاد مداخل الدراسة لدى الطالبات الموهوبات ،وأشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بمداخل الدراسة لدى الطالبات الموهوبات بمعلومية معتقداتهن المعرفية ،وأن الاعتقاد في المعرفة البسيطة هو أكثر أبعاد المعتقدات المعرفية قدرة على التنبؤ بمداخل الدراسة بصفة عامة ،في حين أن الاعتقاد في القدرة الثابتة هو أكثر أبعاد المعتقدات المعرفية قدرة على التنبؤ بالمدخل العميق والمدخل الاستراتيجي ،وأخير اً الاعتقاد في المعرفة المؤكدة هو أكثر أبعاد المعتقدات المعرفية قدرة على التنبؤ بالمدخل السطحي. والنتائج في مجملها تؤكد أثر المعتقدات المعرفية على مدخل الدراسة لدى الطالبات الموهوبات.

بينما هدفت دراسة خطاطبة(٢٠١٥)إلى تحديد مستوى المعتقدات المعرفية ،ومستوى استراتيجيات التعلم لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن ،والكشف عن علاقة المعتقدات المعرفية باستراتيجيات التعلم ،واعتمدت منهج .....وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٤٢)طالباً وطالبة ،وتمثلت أداة الدراسة مقياس المعتقدات المعرفية لهوفر (Hofer,2000) ومقياس استراتيجيات التعلم لبينتريش وديغروت (Pintrich&DeGroot,1990)وقد أظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسطا في المعتقدات المعرفية وقد كان مرتبا تنازليا كالاتي: احتمالية اكتساب المعرفة (كبيراً)، مصدر المعرفة(متوسطا)، ثبات المعرفة (متوسطا)، تبرير المعرفة (قليلاً)وكما أظهرت النتائج فروقا دالة احصائياً في المعتقدات المعرفية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث. وأظهرت النتائج فروقا دالة احصائيا على مجالات (ثبات المعرفة، وتبرير المعرفة، واحتمالية اكتساب المعرفة) لصالح طلبة الكليات العلمية.

وأما دراسة المومني(٢٠١٥)تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين أسلوب التعلم والمعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ،واستخدمت الدراسة المنهج الاختبار القبلي والبعدي وتكونت عينة الدراسة من (٦٥١)طالب وطالبة ،وتمثلت الأداة مقياس أسلوب التعلم لبيجز ومقياس المعتقدات المعرفية لبراتن وسترومسو ،وظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التعلم السطحي كان أكثر انتشاراً من أسلوب التعلم العميق لدى الطلبة ،وأن مستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلبة كان متوسطاً ،وكما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسلوبي التعلم السطحي والعميق مع الدرجة الكلية على مقياس المعتقدات المعرفية من جهة ،وكذلك مع الأبعاد الفرعية لمقياس المعتقدات المعرفية من جهة اخرى .

فيما هدفت الدراسة ابن شعلال (٢٠١٧) إلى بحث أثر المعتقدات المعرفية على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في كل من جامعة تيزي وزو، قسنطينة والمركز الجامعي بأفلو، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت الاداء مقياسين الأول: يقيس المعتقدات المعرفية من تصميم Woodard's، أما الثاني: يقيس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من اعداد:Pintrich&al ، وتمثلت عينة الدراسة مجموعة الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة يمكن التنبؤ باستيراتيجات المعرفية انطلاقا من كل أبعاد المعتقدات المعرفية (سرعة اكتساب المعرفة، بنية المعرفية، بنية المعرفية والتعديل خصائص الطلبة الناجحين والحقيقة الموضوعية). يمكن التنبؤ باستيراتيجات ما وراء المعرفية انطلاقا من بعض أبعاد المعتقدات المعرفية (سرعة اكتساب المعرفة، بنية المعرفية والحقيقة الموضوعية). يمكن التنبؤ باستيراتيجات إدارة الموارد انطلاقا من كل أبعاد المعتقدات المعرفية باستثناء بعد (بنية المعرفية والتعديل).

كما هدفت دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ، واستخدمت المنهج الاختبار القبلي والبعدي ،وتمثلت الأداة مقياسيين(التفكير الايجابي ،المعتقدات المعرفية)وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠)طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والرائعة ،وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والمعتقدات المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية ،ووجود فروق بين الذكور والاناث في مقياس التفكير الايجابي والمعتقدات المعرفية لصالح الإناث ،ووجود فروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في مقياسي التفكير الايجابي والمعتقدات المعرفية لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

هدفت دراسة تومكايا (Tumkaya, ٢٠١٢) إلى التحقق من المعتقدات المعرفية لطالب الجامعة وفقاً لمجنس والمجالات الد راسية والمستوى الأكاديمي وأساليب التعلم وتكونت العينة مف (٤٨٨)طالب وطالبة بالجامعة، وتمثلت أداة الدراسة المعتقدات المعرفية , وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في

المعتقدات المعرفية ، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالب في المعتقدات المعرفية وفقاً للمستوى الأكاديمي وذلك في بعد الاعتقاد بأن المعرفة غير متغيرة وذلك لصالح طلاب الفرقة الثانية الذين اعتقدوا أن المعرفة متغيرة.

بينما هدفت دراسة ضيف الله والجمعة (Daif-Allah &Aljumah, 2020) إلى الكشف عن المعتقدات المعرفية لرائد اللغة الإنجليزية في السعودية تعلم الأدب الإنجليزي، واستخدمت المنهج و تمثلت أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلة وتكونت عينة الدراسة (٧١) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أدلة صحيحة على علم المشاركين الوعي بالفوائد الاجتماعية والأكاديمية لتعلم الأدب الإنجليزي والكشف عن دعمها المعتقدات المعرفية التي قد تعزز الرغبة في دراسة الأدب الأجنبي. وأن تحليل المعتقدات المعرفية للمتعلمين من شأنه أن يساعد في تعديل المعتقدات غير الواقعية حول الأدب التعلم والمساعدة في إنشاء بيئة تعليمية محفزة مناسبة لتنمية معرفة الطلاب. خلاصة الدراسة إلى أن المعتقدات المعرفية هي الكلمة الأساسية لنجاح أي تطوير تعليم المساعي ويجب أن تكون دائمًا في مركز أي عملية تعلم كونها القوة البشرية الداخلية الذاتية يقود السلوكيات الرئيسية للمتعلمين نحو تفضيلات التعلم واختيار الدورات. توصي الدراسة تحديد المعتقدات المعرفية للمتعلمين وذلك لتوفير إرشادات لمدربي الأدب الإنجليزي لتكييفها طرق تدريسهم للمعتقدات المعرفية الواقعية للمتعلمين لتجنب عدم التطابق مع الممارسات الصفية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أنه لم يتناول موضوع ربط درجة الاستثارات الفائقة مع درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين و قد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي الارتباطي ، وفي استخدام أداة الاستبانة ،وفي عينة الطلاب فيما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف من الدراسة حيث أشارت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة الاستثارات الفائقة و درجة المعتقدات المعرفية و العلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين من المرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

لتصميم منهجية الدراسة ولتحقيق أهدافها، بداءً من منهج الدراسة المستخدم، ومن ثم التعرف على المجتمع وعينة الدراسة المستهدفة، وكما يتناول وصفاً شاملاً لكيفية تصميم أداة جمع البيانات، وآليه التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات .

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبة لأغراض الدراسة : والذي يعتبر نوع من أنواع البحث العلمي والذي يتم من خلاله استجواب جميع أفراد عينة الدراسة، والذي يصف الظواهر كما هي في الواقع ودرجة وجودها (العساف ، ٢٠١٠) .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين الملتحقين في برنامج فصول الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، وتمثلت عينة الدراسة (١٥٢) طالب موهوب من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢٣٦) طالب موهوب وفق إحصاءات إدارة التعليم بالأحساء ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة .

خصائص مفردات الدراسة :

م	الصف	التكرار	النسبة
١	الأول الثانوي	٧٤	٣١ %
٢	الثاني الثانوي	٩١	٣٩ %
٣	الثالث الثانوي	٧١	٣٠ %

جدول رقم (١) : أعداد الطلاب الموهوبين حسب متغير الصف الدراسي

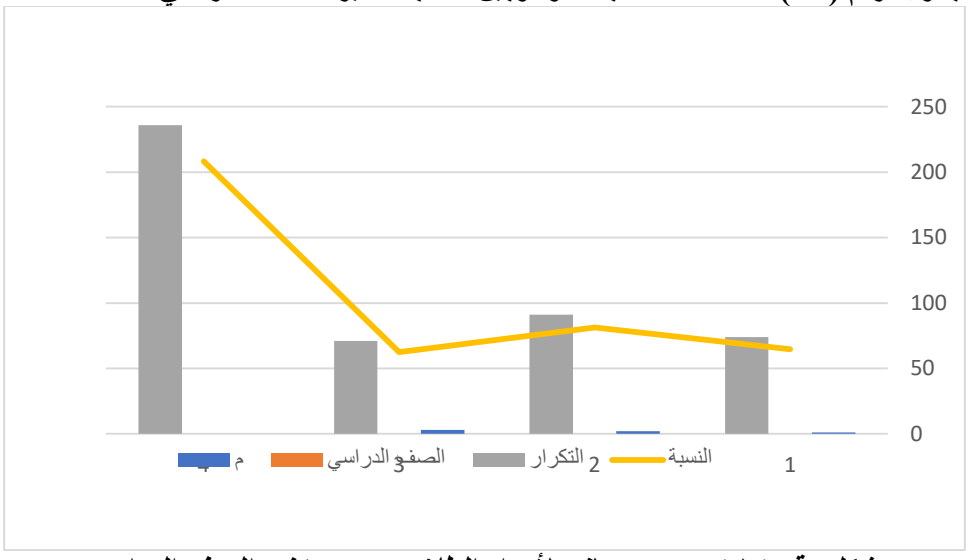

شكل رقم (١) : رسم بياني لأعداد الطلاب حسب متغير الصف الدراسي

أداة الدراسة :

استخدم أداة مقياسيين (الاستثارات الفائقة - المعتقدات المعرفية) لاتمام جمع البيانات، وذلك لملائمتها لأهداف الدراسة، من جهة المنهج ومجتمع العينة ، وقد تم بنائها (من قبل الباحث) بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي لها صلة بموضوع الدراسة، وفي اتجاه معطيات الدراسة الأسئلة والأهداف تم بناء أداتين الاستبانة (من إعداد الباحث)، حيث اشتملت في صورتها النهائية .

١.مقياس الاستثارات الفائقة .

٢.مقياس المعتقدات المعرفية .

صدق وثبات أداة الدراسة:

١ / الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين) :

للتحقق من الصدق الظاهري أداة الاستبانة بعد الانتهاء من بناء الاستبانة تم عرضها على خمسة محكمين من المختصين في مجال الموهبة ولتحكيمها في مدى الوضوح العبارات و ارتباطها بالمحور، بالإضافة إلى الملاحظات المقترحة بشكل عام للاستبانة.

٢ / صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearsons Correlation Coefficient) لقياس العلاقة بين بنود أداة الدراسة، بالدرجة الكلية للأداة وفق الآتي :

أ / مقياس المعتقدات المعرفية : تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل بعد من أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية مع الدرجة الكلية للمقياس و كانت جميعها تتراوح ما بين قيمة (٠,٨٩٣) و (٠,٥٤٨) و هي جميعا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وفق الجدول الآتي :

مقياس المعتقدات المعرفية			
المعيار	الاستبانة الكلية	البعد الأول	البعد الثاني
الاتساق الداخلي	-	.893**	.846**
مستوى الدلالة	-	.000	.000
الاتساق الداخلي	.893**	-	.548**
مستوى الدلالة	.002	-	.000
الاتساق الداخلي	.846**	.548**	-
مستوى الدلالة	.000	.002	-

جدول رقم (٢) : صدق الاتساق الداخلي لمقياس المعتقدات المعرفية .

أ / مقياس الاستثارات الفائقة : تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل بعد من أبعاد مقياس الاستثارات الفائقة مع الدرجة الكلية للمقياس و كانت جميع قيمها تتراوح ما بين (٠,٦٥٣) و ما بين (٠,٩٨٥) و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١ > a)، وفق الجدول الآتي :

مقياس الاستثارات الفائقة			
المعيار	الاستبانة الكلية	البعد الأول	البعد الثاني
الاتساق الداخلي	-	.753**	.985**
مستوى الدلالة	-	.000	.000
الاتساق الداخلي	.753**	-	.653**
مستوى الدلالة	.000	-	.000
الاتساق الداخلي	.985**	.653**	-
مستوى الدلالة	.000	.000	-

جدول رقم (٣) : صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاستثارات الفائقة .

٣ / ثبات أداة الدراسة :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيق أداة البحث (مقياس الاستثارات الفائقة ، مقياس المعتقدات المعرفية) على عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة بعدد (٣٠) طالب موهوب ، ثم تم حساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ وفق الجداول الآتية :

المقياس	البعد	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
المعتقدات المعرفية	الاعتقاد في المعرفة	٦	٠,٨٢٧
	الاعتقاد في التعلم	٤	٠,٨٧٩
	الدرجة الكلية للمعتقدات المعرفية	١٠	٠,٩٠٠
الاستثارات الفائقة	الاستثارات التخيلية الفائقة	٢	٠,٨٥٦
	الاستثارات التخيلية العقلية	٧	٠,٧٦١
	الدرجة الكلية للاستثارات الفائقة	٩	٠,٨٣٠

جدول رقم (٤) : قياس ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ .

يبين الجدول (٤) أن قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت (٠,٩٠٠) في مقياس المعتقدات المعرفية ، كما أنه يوجد اتساق و ثبات بين فقرات البعد الأول في مقياس المعتقدات المعرفية بقيمة (٠,٨٢٧) بالإضافة إلى الثبات في البعد الثاني من نفس المقياس بقيمة (٠,٨٧٩) مما يعطي دلالة واضحة على ثبات مقياس المعتقدات المعرفية .

كما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للبعد الأول من مقياس الاستشارات الفائقة (٠,٨٥٦) بعد حذف الفقرة (الأولى) مما يعطي اتساق و ثبات بين فقرات هذا البعد ، كما بلغت قيمة في البعد الثاني من هذا المقياس (٠,٧٦١) مما يعطي اتساق و ثبات بين فقراته ، و قد بلغت القيمة الكلية لمقياس الاستشارات الفائقة (٠,٨٣٠) ، مما يعطي دلالة واضحة على ثبات مقياس الاستشارات الفائقة .

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة هي : برنامج فصول الموهوبين .

المتغير التابع : (درجة الاستشارات الفائقة ، مستوى المعتقدات المعرفية) .

إجراءات تطبيق الدراسة :

١ / مخاطبة الجهة الرسمية من أجل حصر عدد مجتمع العينة محل الدراسة .

٢ / عمل إحصاء بأعداد الطلاب الموهوبين من المرحلة الثانوية في فصول الموهوبين و البالغ عددهم (٢٣٦) .

٣ / اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية و البالغ عددهم (١٥٢) طالب موهوب .

٤ / تطبيق المقاييس على عينة الدراسة: (مقياس المتقدات المعرفية، مقياس الاستشارات الفائقة).

٥ / إجراء المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج spss.

٦ / استخلاص النتائج وتفسيراه في ضوء أسئلة وأدبيات الدراسة.

٧ / ذكر البحوث والتوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقق من أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك من خلال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) واختصاراً يرمز لها بالرمز(SPSS) وتم حساب المقاييس الإحصائية :

١-المتوسط الحسابي"Mean"من أجل معرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة.

٢-الانحراف المعياري"Standard Deviation"من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول : ما درجة أنماط الاستشارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة أنماط الاستشارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في

برنامج فصول الموهوبين من خلال تطبيق الاستبانة على الطلاب الموهوبين ، و قد تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

درجة الاستثارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين (مقياس الاستثارات الفائقة)			
البعد	م	الفقرة	المتوسط الحسابي
الاستثارة التخيلية الفائقة	١٢	الأشياء التي أتصورها في عقلي واضحة جدا لدرجة أنها تبدو لي كأنّها حقيقية	4.2961
	١٣	كثيرا ما أتخيل التصاميم الهندسية في حل المشكلات	4.0329
الاستثارة العقلية الفائقة	١٤	أستطيع تبسيط المفاهيم الصعبة إلى مفاهيم سهلة وواضحة المعنى	4.6184
	١٥	أتساءل عن كل شيء من حولنا ، كيف يعمل ، وماذا يعني ، ولماذا ؟	4.4145
	١٦	أقوم بملاحظة و تحليل كل شيء	4.1842
	١٧	عقلي في تفكير مستمر كلما اكتسبت معرفة جديدة	4.4013
	١٨	أميل إلى حل المشكلات	4.3289
	١٩	أميل كثيرا إلى التعمق في المعرفة	4.0921
	٢٠	أنفذ أفكاري الجديدة بسرعة	4.6184
المتوسط الحسابي للبعد الأول (الاستثارة التخيلية الفائقة)			8.3289
المتوسط الحسابي للبعد الثاني (الاستثارة العقلية الفائقة)			30.6579
المتوسط الحسابي لنتائج مقياس الاستثارات الفائقة			38.9868

جدول رقم (٥) : درجة الاستثارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين (مقياس الاستثارات الفائقة.

و لقد جاءت درجة الاستثارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي و قدره (٣٨,٩٨٦٨) ، و يأتي بعد (الاستثارة العقلية الفائقة) في المرتبة الأولى بمقدار متوسط حسابي (٣٠,٦٥٧٩) ، و في المرتبة الثانية و بفارق كبير جدا و بدرجة منفخضة جدا يأتي بعد (الاستثارات التخيلية الفائقة) بمتوسط حسابي (٨,٣٢٨٩) ، إلا أنه تقاربت متوسطات درجات جميع فقرات الاستبانة ما بين أعلى متوسط (٤,٦١٨٤) و ما بين أدنى متوسط (٤,٠٣٢٩) ، و هذا التقارب الكبير في متوسطات فقرات الاستبانة يعطي دلالة على ثبات و استقرار نتائج الاستبانة بمستويات مرتفعة لدى الطلاب الموهوبين و على الترابط الكبير ما بين البعدين (بعد الاستثارات التخيلية) و بعد (الاستثارات الفائقة العقلية) و هذا يعطي دلالة واضحة على ارتفاع مستوى الاستثارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية ، حيث تعطي درجة ارتفاع المتوسطات في فقرات أبعاد مقياس الاستثارة الفائقة في (بعد

الاستثارات التخيلية) و بعد (الاستثارات الفائقة العقلية) دلالة واضحة على وجود قدرة موهبة كبيرة لدى الطلاب الموهوبين ترتبط في إنتاج المعرفة و الإبداع ، (و يمكن تفسير التباين الكبير ما بين ارتفاع متوسط بعد (الاستثارة العقلية الفائقة) بمقدار متوسط حسابي (٣٠,٦٥٧٩) ، و في المرتبة الثانية و بفارق كبير جدا و بدرجة منفخضة جدا يأتي بعد (الاستثارات التخيلية الفائقة) بمتوسط حسابي (٨,٣٢٨٩) بأن عدد الفقرات في بعد (الاستثارة العقلية الفائقة) هو (٧) فقرات ، و أن عدد فقرات بعد (الاستثارات التخيلية الفائقة) هو (٢) فقرة ، لذلك كان التباين الكبير بين متوسطات البعد الأول و البعد الثاني في مقياس الاستثارات الفائقة .

السؤال الثاني : ما درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين من خلال تطبيق الاستبانة على الطلاب الموهوبين ، و قد تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين (مقياس المعتقدات المعرفية)			
البعد	م	الفقرة	المتوسط الحسابي
الاعتقاد في المعرفة	١	اعتمد في حصولي على المعلومات على المعلم فقط	2.1579
	٢	التعلم هو أن أقوم ما يكلفني به المعلم	1.8487
	٣	أعتقد ان المعرفة تتكون من معلومات و لكن لا يوجد بينها ترابط	1.8816
	٤	ليس من المفيد أن أربط المعلومات ببعضها أثناء القراءة	2.1316
	٥	أعتقد أن المعرفة و المعلومات لا تتغير و لا تتطور مع تقدم الزمن	1.9605
	٦	أعتقد أنني لا أستطيع أن أنافس العلماء في إيجاد أفكار علمية جديدة و إبداعية	1.7500
الاعتقاد في التعلم	٧	إذا لم أتعلم الشيء بسرعة ، فإنني لن أتعلمه مطلقًا	2.0329
	٨	إذا لم أفهم الدرس من أول مرة ، فإن إعادة شرحه لن تفيدني	1.8816
	٩	أعتقد أن التفوق في الدراسة لا يحتاج لبذل الجهد	1.6711
	١٠	التفوق في الدراسة يكون للطلاب الأذكياء فقط	2.1974
المتوسط الحسابي للبعد الأول (الاعتقاد في المعرفة)			11.7303
المتوسط الحسابي للبعد الثاني (الاعتقاد في التعلم)			7.7829
المتوسط الحسابي لنتائج مقياس المعتقدات المعرفية			19.5132

جدول رقم (٦) : درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين (مقياس المعتقدات المعرفية).

و لقد جاءت درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي و قدره (١٩,٥١٣٢) ، ، و قد تباينت متوسطات درجات جميع فقرات الاستبانة ما بين أعلى متوسط (٢,١٩٧٤) و ما بين أدنى متوسط (١,٦٧١١) ، و هذا التباين الكبير في متوسطات فقرات الاستبانة يعطي دلالة على تذبذ الآراء لدى الطلاب الموهوبين ، و هذا يعطي دلالة على أنه يوجد مشكلة كبيرة في مفاهيم المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ، و هذا يدل على الاحتياج الكبير لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية إلى برامج إرشادية لتطوير مفاهيم المعتقدات المعرفية و رفع مستوى درجة مفاهيم المعتقدات المعرفية لديهم ، و بالرغم من التقارب الكبير في عدد الفقرات في أبعاد الاستبانة حيث بلغت عدد الفقرات في البعد الأول (الاعتقاد في المعرفة) (٦) فقرات ، و بلغت عدد الفقرات في البعد الثاني (الاعتقاد في التعلم) (٤) فقرات ، إلا أنه جاء متوسط درجات البعد الأول (الاعتقاد في المعرفة) في المرتبة الأولى بمقدار متوسط حسابي (١١,٧٣٠٣) ، و جاء بعد (الاعتقاد في التعلم) في المرتبة الثانية بدرجة منفخضة بمتوسط حسابي (٧,٧٨٢٩) و بفارق كبير جدا عن البعد الأول و يمكن تفسير التباين الكبير ما بين ارتفاع متوسط بعد (الاعتقاد في المعرفة) و بين انخفاض بعد (الاعتقاد في التعلم) بأن مفاهيم الطلاب الموهوبين في بعد (الاعتقاد بالمعرفة) جاء بمستوى عالي و أنه لا توجد لديهم مشكلة في بعد (الاعتقاد في المعرفة) ، ولكن توجد لديهم مشكلة في القصور في مفاهيم بعد (الاعتقاد في التعلم) و هذا ما يؤكده انخفاض درجة بعد (الاعتقاد في التعلم) بفارق كبير ، ويحتاج من برنامج فصول الموهوبين في المرحلة إلى برامج إثرائية و إرشادية تدعم مفاهيم بعد (الاعتقاد في التعلم) .

السؤال الثالث : هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الاستثارات الفائقة ودرجة المعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟

و للإجابة على هذا السؤال هناك ارتباط سالب ودال احصائيا بين درجة الاستثارات الفائقة و بين درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين و قد بلغ معامل الارتباط بين درجة الاستثارات الفائقة و درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين (- ٥٧٣ **) ، و هي قيمة منخفضة ودالة احصائيا، عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، و العلاقة بينهما عكسية ، يعني ذلك الآتي :

أنه كلما انخفضت درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين من المرحلة الثانوية كلما ارتفعت درجة الاستثارات الفائقة لديهم .

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل سبيرمان	الدلالة
مقياس المعتقدات المعرفية	19.5132	4.13511	-.573-**	.000
مقياس الاستشارات الفائقة	38.9868	3.12856		

جدول رقم (٧) : العلاقة بين درجة الاستشارات الفائقة و بين المعتقدات المعرفية من خلال معامل ارتباط سبيرمان .

المناقشة النهائية

جاءت إجابة السؤال الأول (ما درجة أنماط الاستشارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟) بأن درجة الاستشارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي و قدره (٣٨,٩٨٦٨) ،

و هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (اليوسفي ، ٢٠١٥ م ؛ تريت Treat,2006 ؛ بيكت Buket,2006 ؛ سميث Smith,2006 ؛ الحارثي و القصاص ، ٢٠١٩) بأن الطلاب الموهوبين من المرحلة الثانوية لديهم درجة الاستثارة الفائقة عالية ، خاصة بدرجة عالية في بعد الاستثارة الفائقة العقلية و بدرجة عالية في بعد الاستثارة الفائقة التخيلية .

و لقد جاءت إجابة السؤال الثاني (ما درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟) بأن درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي و قدره (١٩,٥١٣٢) ، و من خلال إجابة السؤالين الأول و الثاني نصل إلى نتيجة مفادها أن درجة الاستشارات الفائقة مرتفعة و أن درجة المعتقدات المعرفية منخفضة و بالتالي فإن مستوى الاستشارات الفائقة أعلى بكثير من مستوى المعتقدات المعرفية السليمة لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصو الموهوبين ، و لتحديد السبب في ذلك تم تطبيق معامل ارتباط سبيرمان بين درجات مقياس الاستشارات الفائقة و بين درجة المعتقدات المعرفية للكشف عن العلاقة بينهما من خلال الإجابة على السؤال الثالث (هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة الاستشارات الفائقة ودرجة المعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ؟) و تبين من الإجابة أن هناك ارتباط سالب ودال احصائيا بين درجة الاستشارات الفائقة و بين درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين و قد بلغ معامل الارتباط بين درجة الاستشارات الفائقة و درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج

فصول الموهوبين (- ٥٧٣ **) ، و هي قيمة منخفضة ودالة احصائيا، عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، و العلاقة بينهما عكسية ، و يعني ذلك أنه كلما انخفضت درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين من المرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين كلما ارتفعت درجة الاستثارات الفائقة لديهم ، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شومير (Schommer,2008) أنه في حال انخفاض الأداء لدى الطلبة الأكاديمي ، فإن ذلك يرجع إلى انخفاض المعتقدات المعرفية الموجودة لديهم ، وليس مجرد نقص معارفهم ، حيث تؤكد نتائج دراسة توبكايا و أخرون (Topkaya,et al,2011) بأنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة وذلك من خلال المعتقدات المعرفية خاصة بهم بعد يقينية المعرفة. التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من المعتقدات المعرفية والأداء الأكاديمي فالطلاب الاكثر نضجاً في معتقداتهم المعرفية يستطيعون اكتساب المعرفة المتقدمة ونقلها بمرونة عالية للتطبيق في مواقف تعليمية متباينة وذلك من خلال تطوير بنيات معرفية اكثر مرونة في التعامل مع المواقف التعليمية كما انهم أكثر ملاءمة وتجاوبا للأسئلة المثيرة للتفكير مقارنة بالطلاب الاقل نضجاً في معتقداتهم المعرفية ، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (المومني ، ٢٠١٥ ؛ أحمد ، ٢٠٢٠) عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية و العكس ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع درجة المعتقدات المعرفية من جهة و بين ارتفاع مستوى أسلوبي التعلم و العميق و التفكير الإيجابي من جهة أخرى ، و من نتيجة هذه الدراسة الحالية نستنتج أهمية رفع مستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين و هذا ما أكدت عليه نتائج دراسات (الموسى ، ٢٠١٣ ؛ ابن شعلان ، ٢٠١٧) بأنه يمكن التنبؤ بمداخل الدراسة و باستيراتيجات العمليات المعرفية و باستيراتيجات العمليات ما وراء المعرفية لدى الطلاب الموهوبين من خلال معلومية مستوى معتقداتهم المعرفية .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث فيما يلي:

١.دعم برامج الموهوبين و مناهج الموهوبين بالأنشطة والأساليب والمثيرات التي تحفز وتنمي الاستثارات الفائقة الإيجابية و التي ترفع مستوى المعتقدات المعرفية ، بهدف مساعدة الطلبة الموهوبين على تنمية قدراتهم و رعاية موهبتهم و بناء شخصيا تهم و رفع مستوى دافعيتهم نحو حب التعلم و الإثراء العلمي .

٢. إقامة ورش عمل للتعريف عن الاستثارات الفائقة و المعتقدات المعرفية واستراتيجيات التعامل معها للعاملين في مجال رعاية الموهوبين .

٣. العمل على توظيف مقياس المعتقدات المعرفية و مقياس الاستثارات الفائقة في برامج الموهوبين خاصة برامج الكشف عن الموهوبين .

البحوث المقترحة:

١.إجراء دراسات للكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين الأستثارات الفائقة و المتغيرات المؤثرة في عملية رعاية الموهوبين و التي لم يتم البحث فيها .
٢.إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين المعتقدات المعرفية و المتغيرات المؤثرة في عملية رعاية الموهوبين و التي لم يتم البحث فيها .

المراجع العربية

- الأعسر، صفاء (2000.) (الإبداع في حل المشكلات .القاهرة :دار قباء.الأعسر، صفاء .) 2007 (البنائية، من مشروع تنمية أساليب التفكير لدي الطلبة في مرحلة التعليم قبل الجامعي .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

-بابطين، هدى .(2006) فاعلية نموذج الاستقصاء العادل في تنمية فهم بعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية والتفكير الناقد والقيم لدى طالبات الفرقة الثالثة (تخصص أحياء) بكلية التربية بمكة المكرمة .[رسالة دكتوراه غير منشورة]كلية التربية. بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- زايد، نبيل محمد (٢٠٠٦) المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ أولي وثالثة اعدادي. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ،١٢(٣)،٢٣٣-١٩١.

-باسكا، جويس وستامبغ، تامرا .(2007)المنهاج الشامل للطلبة الموهوبين (ترجمة عبدالحكيم الصافي، وحسين) أبو رياش) الأردن :دار الفكر (العمل الأصلي نشر في عام.

-أحمد، خالد (2007) .فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة[رسالة دكتوراه غير منشورة]جامعة سوهاج، سوهاج، مصر.

المطيري، ثامر فهد ركاد (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.[رسالة دكتوراة، جامعة عمان العربية] . الأردن.

- الأكلبي ، مفلح (2009) فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

البدير، نبيل وباهبري، منى(2010، يوليو .)تجربة رعاية المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات وتطلعات [عرض ورقة] المؤتمر الخليجي الأول - لرعاية الموهوبين .صلالة، عمان.

-أبو هاشم، السيد (2010، أبريل)ا لمعتقدات المعرفية والتوجهات الذاتية " الداخلية الخارجية " لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة .[عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثامن- استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم" الواقع الطموح ." جامعة الزقازيق، مصر.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١١) فاعلية مقياس الاستثارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين أكاديميا، مجلة العلوم التربوية ١٩ (٣).

رحيمة،جليلة عبدالمنعم مرسي (٢٠١٢).أثر التفاعل بين المعتقدات المعرفية ومعتقدات الدافعية على الأداء الأكاديمي لطلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية،٢٢(٧٦)،٣٠٤-٢٢٣.
- الموسى ،منيرة خالد عبدالله (٢٠١٣).أثر المعتقدات المعرفية على مداخل الدراسة لدى الطالبات الموهوبات[رسالة ماجستير ،جامعة الملك فيصل].المملكة العربية السعودية
سحلول، وليد شوقي (٢٠١٤) بنية المعتقدات المعرفية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. جامعة الملك سعود،٤٥، ٢٨ – ٦٠.
علوان، سالي طالب؛ وميرة، أمل كاظم (٢٠١٤) المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية،(١٠٦) ،٣٣٣-٢٨٠.
خطاطبة،عبدالمنعم محمد حسين (٢٠١٥).المعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات.[رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك].الأردن.
- المومني، هلا ذيب سليمان (٢٠١٥). العلاقة بين أسلوب التعلم والمعتقدات المعرفية او طلبة جامعه اليرموك في ضوء بعض المتغيرات [رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك]الأردن.
- اليوسفي، علي عباس علي (٢٠١٥). الاستشارات الفائقة على وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الإعدادية[رسالة دكتوراة، جامعة بابل] . العراق.
- بنى يونس، محمد محمود؛ و الزعارير، أحمد عبدالله؛ والشمري ،سعود بن محمد(٢٠١٦).أنماط الاستثارات النفسية الفائقة وعلاقتها بسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية المميزة لطلاب جامعة تبوك. دراسات-العلوم الإنسانية والاجتماعية .الجامعة الأردنية-عمادة البحث العلمي،٤٣(٢)،٦٧٦-٦٦٣.
- الربيعي، فاضل جبارة جودة؛ وسعيد، بيشره وخلف (٢٠١٦). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية (١٢٣)،٢٠٥-١٥٧.
خلف، محمد شريف والعلوان، أحمد فلاح (٢٠١٦) مستويات الإثارة الفائقة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية الإبداعية] رسالة ماجستير غير منشورة] كلية الدراسات العليا. الجامعة الهاشمة.

- عبد الله؛ والشمري، سعود بن محمد (٢٠١٦). أنماط الاستشارات النفسية الفائقة وعلاقتها بسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية المميزة لطلاب جامعة تبوك .دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية .الجامعة الأردنية -عمادة البحث العلمي،٣٤(٢)،٦٧٦-٦٦٣.
-ابن شعلال، عبد الوهاب (٢٠١٧). أثر المعتقدات المعرفية على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في كل من جامعة تيزي وزو، قسنطينة والمركز الجامعي بأفلو. مجلة دراسات نفسية وتربوية. ج امعة قاصدي مرباح -مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، (١٨)،١٠٢-٩٣
-أبو زيد، خضر مخيمر؛ والشريف، إيمان صلاح الدين حسين؛ وسيد، رانيا إمام (٢٠١٨). أنماط الاستشارات الفائقة: مؤشرات تنبؤية للإبداع لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي. الثقافة والتنمية .جمعية الثقافة من أجل التنمية،١٨(١٢٤) ،١٨٠-١٤٩.
الحارثي، هنادي على دخيل؛ والقصاص، خضر محمود أحمد (٢٠١٩). أنماط الاستشارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة. مجلة التربية. جامعة أسيوط -كلية التربية،٣٥(٨)،٣٩٤-٣٧٢
-أحمد، ولاء فوزي عبد الحليم (٢٠٢٠). التفكير الايجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية .جامعة عين شمس-كلية التربية ،٤٤(٣)،٥٤٧-٤٩٣
-أحمد، ولاء فوزي عبدالحليم (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية. جامعة عين شمس-كلية التربية،٤٤(٣)،٥٤٧-٤٩٣.
- الدسوقي، إيناس عبد القادر وإسماعيل، سهير السعيد جمعة (٢٠٢١). الإسهام النسبي للمرونة المعرفية والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .المجلة التربوية .جامعة سوهاج-كلية التربية،٨٣، ٧٠٣-٦٥١.
- غنايم، أمل محمد حسن حسن (٢٠٢٠). الحكمة لدى المتفوقين أكاديمياً بالمرحلة الجامعية في ضوء أنماط الاستثارات النفسية الفائقة وفق نظرية دابروكسي"OEs". المجلة التربوية. جامعة سوهاج-كلية التربية،٧١، ٦٦٦-٦٢١.
- قاسم، ايمان محمد عثمان محمد؛ ورمضان، رمضان محمد؛ ودسوقي، شيرين محمد أحمد (٢٠١٧). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بمتغيري الجنس والفرقة الدراسية لدى عينة من طلبة كلية التربية ببورسعيد. مجلة كلية التربية .جامعة بورسعيد-كلية التربية .(٢٢)،٤٣٥-٤٠٧.

المراجع الأجنبية

Belbase,S(2017). Attitudinal and Cognitive Beliefs of Two Preservice Secondary

Bouchard,L(2004).An instrument for the measure of Dabrowski Over excitabilities to identity gifted elementary students.Gifred Child Quartery,48(4).

Buket Yakmaci-Guzel and Fusun Akarsu(2006).Comparing Overexcitabilites Of gifledand non-gifted10 the grade students in Turku.

Cano, F (2005). Epistemological beliefs and approaches to learning: Their change through secondary school and their influence on academic performance. British Journal of Educational Psychology,75,203-221.

Daif-Allah,A&Aljumah,F(2020). Uncovering Saudi English Language Majors' Cognitive Beliefs about. English Language Teaching; Vol. 13, No. 4, Learning English Literature

doi: 10.5539/elt.v13n4p114

Mathematics Teachers. International Journal of Research in Education and Science (IJRES), 3(2), 307-326.

Mendaglio,S&Tillier,W(2006).Dabrowski Theory of Positive Disintegration and giftedness,Overexcitabilites research findings .Journal for the education of Gifted(1).،

Rodriguez, L &Cano, F (2006). The epistemological beliefs, learning approaches and study orchestrations of university students. Studies in Higher Education,31, 336-617

Schommer-Aikins, M (2008), Applying the Theory of an Epistemological Belief System to the Investigation of Students and Professors Mathematical Beliefs. In M.S.Khine (Ed),Knowing,knowledge,and beliefs:Epistemological studies across diverse cultures,313-333.New York: Springer.

Smith, Shirley Janice (2006) The in fluence of gender and country of origin on the over excit abilities, of American and korear high

school studeats with state. University In partial fulfillment of the requirements for the Degree of master of scrence.

Tiller, W (2009) Dabrowski without the theory of Positive Disintegration Just Isn't Dabrowski, Roger Review,31:123-126.

Topkaya, N &Yaka, B &Ogretmen,T(2011).The adaptation study of learning and studying approaches inventory and the relations with related constructs .Education and Science,36(159),192-204

Treat, Alena R (2006). Over ability in Gifted Sexually Diverse Populations. The journal of, secondary Gifted Education (JSGE) Prufrock press Indiana University copyright ,244-257.

Tumkaya, S (2012). The Investigation of the epistemological belief of University Students According to Gender, Fields of Study, Academic Success and Their Learning Style, Education Sciences. Theory Educational Consultancy and Research Center, ,12(1),88-95